( 69 ) 3 الـبناء على القبور المراد من القبور في العنوان هو قبور الاَنبياء والشهداء والاَئمّة الاَولياء الذين لهم مكانة عالية في قلوب الموَمنين، فهل هو أمر جائز أو لا ؟ وهذه المسألة كالمسألتين السابقتين لا تمت إلى العقيدة الاِسلامية بصلة حتى تكون ملاكاً للتوحيد والشرك، وإنّما هي من المسائل الفقهية التي يدور أمرها بين الاِباحة والكراهة والاستحباب وغيرها. ولا يصحّ لمسلم واع أن يتخذ تلك المسألة ذريعة للشرك والتكفير، فكم من مسائل فقهية اختلفت فيها كلمة الفقهاء، ومن حسن الحظ لم يختلف في هذه المسألة فقهاء الائمة الاَربعة ولا فقهاء المذهب الاِمامي ودليلهم على جواز البناء على قبور تلك الشخصيات عبارة عن سيرة المسلمين منذ رحيل النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) إلى يومنا هذا. أ. وارى المسلمون جسد النبي(صلى ا عليه وآله وسلم) في بيته المسقف وحرصوا على بذل المزيد من العناية بحجرته الشريفة